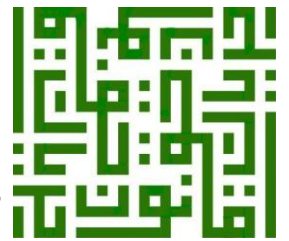


# الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان

ديوان المظالم

The Independent Commission for Human Rights



التقرير الشهري حول

الانتهاكات الواقعة على حقوق الإنسان والحريات في فلسطين

شباط 2014

يبين هذا التقرير أبرز الانتهاكات التي رصدتها الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان خلال شهر شباط للعام 2014. وقد خلصت الهيئة من مجمل ما رصدته من انتهاكات إلى النتائج التالية:

- ❖ سجلت الهيئة وقوع 7 حالات وفاة غير طبيعية 4 منها في الضفة الغربية و3 في قطاع غزة. حالات الوفاة غير الطبيعية، الوفاة في ظروف غامضة والوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة، والوفاة في شجارات عائلية والقتل على خلفية الثأر والوفاة في الأنفاق والقتل على خلفية ما يسمى بشرف العائلة.
- ❖ تلقت الهيئة 59 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة 10 منها في الضفة الغربية و49 شكوى في قطاع غزة، الشكاوى جاءت بحق جهازي الشرطة في الضفة الغربية وقطاع غزة.
- ❖ استمرت الهيئة في تلقي الشكاوى حول انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة والاحتجاز دون توفير ضمانات المحاكمة العادلة التي نص عليها القانون الأساسي.
- ❖ لا تزال بعض الجهات الرسمية الأمنية منها والمدنية تمتنع عن تنفيذ الأحكام القضائية أو التأخير أو المماطلة في تنفيذها حيث سجلت الهيئة 5 شكاوى إضافة إلى 12 قراراً. كانت قد صدرت منذ فترة طويلة ولم يتم تنفيذها حتى الآن.
- ❖ استمرت الهيئة في تلقي الشكاوى حول الاستيلاء على أموال المواطنين من قبل الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية دون حكم قضائي.
- ❖ تلقت الهيئة عدداً من الشكاوى حول انتهاك بعض الحقوق كالاعتداء على حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي، إضافة إلى تلقيها عدداً آخر من الشكاوى حول الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة.

تفاصيل الانتهاكات:

أولاً: انتهاكات الحق في الحياة والسلامة الشخصية. رصدت الهيئة 7 حالات وفاة خلال شهر شباط 2014، 4 منها في الضفة الغربية و3 في قطاع غزة. توزعت على النحو التالي: حالة وفاة واحدة وقعت على خلفية ما يسمى شرف العائلة وقعت في القطاع. حالتا وفاة وقعت في ظروف غامضة واحدة في الضفة وواحدة في القطاع. حالة وفاة

أُنشئت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان بموجب مرسوم رئاسي رقم(59)عام 1993، والمادة (31) من القانون الأساسي المعدل الفلسطيني لعام 2003

المقر الرئيسي - مكتب الوسط - رام الله : هاتف: 2986958 / 2960241 / 2987536 2 972 ، ص.ب. 2264 ، فاكس: 2987211 2 972

مكتب الشمال : هاتف: 2335668 9 972 ، فاكس: 2922366408

مكتب الجنوب : هاتف: 2750549 2 972 ، 0097222295443 ، فاكس: 0097222211120 / 00972222746885

مكتب غزة: هاتف: 0097282824438 فاكس: 0097282845019

واحدة وقعت نتيجة عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة في قطاع غزة. حالتا وفاة وقعتا في الضفة الغربية نتيجة الشجارات العائلية، إضافة إلى حالة وفاة واحدة بسبب حوادث الأنفاق في قطاع غزة.

## توضيح لحالات الوفاة:

1. حالات الوفاة على خلفية ما يسمّى (بشرف العائلة). بتاريخ 2014/2/20 توفيت المواطنة إسلام محمد الشامي 18 عاماً من بلد بني سهيلا بمحافظة خان يونس، جراء إصابتها بالطعن بآلة حادة. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن المذكورة قد تعرضت للطعن بآلة حادة "سكين" في العنق أثناء أدائها صلاة العصر في منزل العائلة، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وتم توقيف المشتبه به على ذمة التحقيق في الحادثة.

## 2. حالات الوفاة في ظروف غامضة.

- بتاريخ 2014/2/19 عثر على جثة فتاة (مجهولة الهوية) مدفونة داخل تجويف صخري في منطقة جبلية قرب قرية بيت عنان بمحافظة القدس وذلك بعد ورود بلاغ لعمليات شرطة ضواحي القدس، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد جرى تشكيل فريق للتحري والبحث من إدارة المباحث الجنائية بالتعاون مع النيابة العامة لمعرفة هوية الفتاة وللوقوف على سبب الوفاة، وتم إحالة الجثة لمعهد الطب الشرعي لإجراء التشريح لمعرفة الأسباب المباشرة للوفاة، ولغاية الآن لم يتم التعرف على هوية الفتاة.

- بتاريخ 2014/2/20 توفيت المواطنة سعاد نهاد المجدوب 17 عاماً من مدينة جباليا، جراء تعرضها للعنف والضرب. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، وحسب مصادر الشرطة فإن عناصرها تحركت بناء على بلاغ إلى حيث تم دفن الفتاة من قبل العائلة دون الحصول على التصريح اللازم للدفن، وبعد إخراج الجثة تم نقلها إلى قسم الطب الشرعي في مستشفى الشفاء بغزة، وتبين من تقرير الطب الشرعي أن الفتاة تعرضت للعنف والضرب المتكرر الأمر الذي نتج عنه حدوث مضاعفات للجروح ما أدى إلى وفاتها، وبعد ذلك قامت الشرطة بتوقيف المشتبه بهم على ذمة التحقيق وباشرت التحقيق.

3. حالات الوفاة بسبب عدم اتخاذ احتياطات السلامة العامة. بتاريخ 2014/2/11 توفي الطفل يحيى أحمد الرخاوي يبلغ من العمر عامان من مدينة الشيخ زايد بمحافظة شمال غزة، جراء اختناقه نتيجة غرقه في خزان للمياه أثناء وجوده مع والدته في السوق. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فإن الطفل المذكور كان متواجداً مع والدته في سوق مدينة الشيخ زايد حين افتقدته، وقامت بالبحث عنه بمساعدة أحد الشبان المتواجدين بالمكان حيث عثر الأخير على جثة الطفل تطفو داخل خزان للمياه بالمنطقة، وكان الخزان المذكور بدون أي غطاء أو إشارات تحذير، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

#### 4. حالات الوفاة في شجارات عائلية والقتل الخطأ والقتل على خلفية الثأر.

- بتاريخ 2014/2/13 توفي المواطن رسلان محمد حافظ 25 عاماً من قرية روجيب بمحافظة نابلس، جراء إصابته بعيارات ناروية في الرأس والصدر. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد وقعت جريمة القتل على خلفية ثأر قديم، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث وتم إلقاء القبض على الفاعل.

- بتاريخ 2014/2/24 توفي المواطن علي إسماعيل إبراهيم العدرة 44 عاماً من بلدة يطا بمحافظة الخليل، جراء إصابته بجروح نتيجة ضربه بألة حادة على رأسه، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد قامت مجموعة مؤلفة من 7 أشخاص بالاعتداء عليه أثناء توجهه إلى عمله، حيث قامت المجموعة بضربه بألة حادة على رأسه ما أدى إلى كسر جمجمته ووفاته على الفور، وقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث، ويعتقد بأن الجريمة جاءت على خلفية شجار عائلي، وتم توقيف عدد من المشتبه بهم على ذمة التحقيق.

5. حالات الوفاة في الأنفاق على الحدود بين قطاع غزة ومصر: بتاريخ 2014/2/21 توفي المواطن صبحي صفوت سوسو 20 عاماً من مخيم المغازي بمحافظة الوسطى، نتيجة سقوطه من علو داخل أحد الأنفاق الواقعة في مدينة رفح على الحدود الفلسطينية - المصرية أثناء عمله بها.

#### 6. الحكم بالإعدام:

- بتاريخ 2014/2/6 أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة بغزة حكماً بالإعدام غيابياً بحق المواطن أسامة وجيه السوداني 39 عاماً، من حي الشجاعية بمدينة غزة، الفار من وجه العدالة، بعد إدانته بتهمة التخابر مع العدو والتدخل في القتل خلافاً لأحكام قانون العقوبات الثوري الفلسطيني للعام 1979. حكماً قابلاً للاستئناف.

- بتاريخ 2014/2/13 أصدرت محكمة بداية خانيونس حكماً بالإعدام بحق المواطن مراد سلمان أبو زيد 21 عاماً من غزة، بعد إدانته بتهمة القتل قصداً بالاشتراك والسلب خلافاً لأحكام قانون العقوبات الفلسطيني للعام 1937، حكماً قابلاً للطعن بالاستئناف والنقض بقوة القانون.

7. التعذيب أثناء التوقيف - المعاملة القاسية والمهينة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير 59 شكوى تتعلق بالتعذيب وسوء المعاملة منها 10 شكاوى في الضفة الغربية 49 شكوى في قطاع غزة، وقد توزعت الشكاوى في الضفة الغربية على النحو التالي: 7 ضد جهاز الشرطة، شكوى واحدة ضد جهاز الأمن الوقائي، شكوى واحدة ضد جهاز المخابرات العامة وشكوى واحدة ضد النيابة العامة. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة 49 شكوى سُجلت 47 شكوى منها ضد جهاز الشرطة وشكويان ضد جهاز الأمن الداخلي. وقد تركزت إدعاءات التعذيب حول الشبح واللحم والضرب إلى جانب سوء المعاملة.

ثانياً: انتهاك الحق في إجراءات قانونية عادلة. تلقت الهيئة خلال الفترة التي يغطيها التقرير في الضفة الغربية 50 شكوى تركزت حول عدم صحة إجراءات التوقيف، كون توقيف المشتكين كان إما لأسباب سياسية أو توقيفاً تعسفياً. أما في قطاع غزة فقد تلقت الهيئة خلال ذات الشهر 69 شكوى يدعي المواطنون من خلالها انتهاك الحق في ضمانات المحاكم العادلة (عدم صحة إجراءات التوقيف، وعدم الفصل بين السجناء، والاعتقال على خلفية سياسية).  
ثالثاً: انتهاكات حرية الرأي والتعبير والإعلام والتجمع السلمي.

- بتاريخ 2014/2/10 تلقت الهيئة شكوى من المحامي شادي طه أبو اسنينة أفاد فيها أنه وبتاريخ 2014/2/9 قام رئيس النيابة العامة في الخليل بإخباره بوجود شكوى ضده من قبل مجلس القضاء الأعلى بعد نشره قصيدة على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تحت عنوان "رثاء في مجلس القضاء الاعلى".

- بتاريخ 2014/2/13 وأثناء اعتصام حوالي 100 محامٍ أمام محكمة بداية الخليل للمطالبة بإصلاح القضاء، في الضفة الغربية قامت مجموعة من أفراد الشرطة بمحاولة القبض على المحامي شادي طه أبو اسنينة من بين المحامين بالقوة والاعتداء عليه بالضرب، وذلك كونه مطلوب للنيابة العامة بناءً على شكوى من مجلس القضاء الأعلى.

- بتاريخ 2014/2/16 تلقت الهيئة شكاوى من عدد من الصحفيين يدعون فيها منعهم من القيام بعملهم الصحفي أثناء تغطيتهم لتجمع سلمي نظم أمام المدخل الجنوبي للمقاطعة في مدينة رام الله، وجاء في تلك الشكاوى قيام عدد من أفراد الأمن بالزبي المدني بعرقلة عملهم الصحفي. حيث أفاد الصحفي مهند العدم أن أحد أفراد الأمن طالبه بحذف التصوير عن آلة التصوير، وقام بتهديده بالاعتقال، وصادر بطاقة هويته الشخصية التي أعيدت له فيما بعد. في حين أفاد الصحفي معاذ حامد أن أفراد الأمن بالزبي المدني طالبوه بالتوقف عن التصوير، كما رفضوا التعريف عن أنفسهم بشكل رسمي. كما أفادت الصحافيتين نائلة خليل وعزيزة نوفل أن أفراد الأمن بالزبي المدني حاولوا منعهن أكثر من مرة من التغطية الإعلامية للتجمع السلمي المذكور.

رابعاً: الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والخاصة.

- بتاريخ 2014/2/19 أصيب المهندس وصفي قبها، وزير سابق، بجروح نتيجة الاعتداء عليه من قبل أربعة أشخاص مجهولين وملثمين خلال توجهه إلى قرية يعبد بمحافظة جنين للمشاركة في مهرجان تكريم للأسرى. ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة، فقد قام المعتدون بضربه داخل مركبته باستخدام العصي وقد كانوا مسلحين، وقد أدى الاعتداء إلى إحداث كسور في اليد وإلحاق أضرار بمركبته، وقد فر المعتدون من المكان دون معرفتهم. تم تشكيل لجنة تحقيق في الحادث ومازالت إجراءات التحقيق جارية.

- بتاريخ 2014/2/24 تم إحراق منزل المواطن عدنان الدبابسة على خلفية مقتل المواطن علي إسماعيل إبراهيم العدره من بلدة يطا بمحافظة الخليل من قبل مجهولين، ووفقاً للمعلومات المتوفرة لدى الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

- بتاريخ 2014/2/26 تم الاعتداء على كنيسة دير اللاتين ومدرسة البطريركية الواقعتان بحي الزيتون بمدينة غزة، من قبل مجهولين، حيث وقع انفجار داخل ساحة الكنيسة والمدرسة، ناجم عن عبوة محلية الصنع تم وضعها أسفل الباص الخاص بالكنيسة، ما أدى إلى اشتعال النيران في الباص، ووفقاً لمعلومات الهيئة فقد حضرت الشرطة إلى المكان وفتحت تحقيقاً في الحادث.

**خامساً: الاستيلاء على أموال المواطنين دون حكم قضائي.** تلقت الهيئة خلال شهر شباط 5 شكاوى حول مصادرة الأجهزة الأمنية أموالاً وأجهزة حاسوب محمولة وغير محمولة وأوراق خاصة وهواتف نقالة وفلاشات ولم تتم إعادة تلك الأموال والممتلكات المصادرة رغم المطالبة المتكررة بإعادتها.

**سادساً: التأخير والمماطلة في تنفيذ قرارات المحاكم الفلسطينية:**

تلقت الهيئة 5 شكاوى خلال الفترة التي يغطيها التقرير حول عدم تنفيذ قرارات المحاكم.

الرقم	الاسم	مكان التوقيف	تاريخ التوقيف	تاريخ صدور الحكم
1	مصعب محمد أبو عرقوب	الأمن الوقائي / الخليل	2014/2/17	بتاريخ 2014/2/26 صدر قرار عن محكمة صلح دورا بالإفراج عنه بكفالة عدلية، وعلى الرغم من تقديم الكفالة إلا أنه لم يتم تنفيذ القرار لغاية الان بحجة أنه موقوف على ذمة محافظ محافظة الخليل.
2	محمد بلال داوود	مخابرات أريحا	2013/10/31	بتاريخ 2013/12/31 صدر قرار عن محكمة صلح قلقيلية يقضي بالإفراج عنه، غير أنه وحتى لحظة إعداد هذا التقرير لم يتم الإفراج عنه.
3	أحمد موسى داوود	مخابرات أريحا	2013/11/12	بتاريخ 2013/12/31 صدر قرار عن محكمة بداية قلقيلية يقضي بالإفراج عنه، غير أنه وحتى لحظة

إعداد هذا التقرير لم يتم الإفراج عنه.				
بتاريخ 2013/12/31 صدر قرار عن محكمة صلح قلقيلية يقضي بالإفراج عنه، غير أنه وحتى لحظة إعداد هذا التقرير لم يتم الإفراج عنه.	2013/11/2	مخابرات أريحا	إسلام عبد الرحيم حمدان	4
بتاريخ 2013/12/31 صدر قرار عن محكمة صلح قلقيلية يقضي بالإفراج عنه، غير أنه وحتى لحظة إعداد هذا التقرير لم يتم الإفراج عنه.	2013/10/31	مخابرات أريحا	عمر أحمد حمدان	5

كذلك لا زال هناك 12 قراراً لم يتم تنفيذها في الضفة الغربية منذ فترات طويلة تتعلق بالشأن الإداري.

انتهى